

على أحمد باكثير (١٩٦٩-١٩١٠)



حياته وأعماله :

هو علي بن أحمد بن محمد باكثير الكندي، ولد في ١٥ من ذي الحجة سنة ١٣٢٨هـ الموافق ٢١ من ديسمبر ١٩١٠م، في مدينة سوروابايا بإندونيسيا لأبوين عربيين من حضرموت (اليمن).

وحين بلغ العاشرة من عمره سافر به أبوه إلى حضرموت لينشأ هناك نشأة عربية إسلامية مع إخوته لأبيه، فوصل مدينة سيئون بحضرموت في ١٥ من رجب سنة ١٣٣٨هـ الموافق ٥ أبريل ١٩٢٠م، وهناك تلقى تعليمه في مدرسة النهضة العلمية، ودرس علوم العربية والشريعة على يد شيوخ أجلاء منهم عمه الشاعر اللغوي النحوي القاضي محمد بن محمد باكثير. وظهرت مواهبه مبكراً فنظم الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره، وتولى التدريس في مدرسة النهضة العلمية وتولى إدارتها وهو دون العشرين من عمره.

تزوج باكثير مبكراً، ولكنه فجع بوفاة زوجته وهي في نضارة الشباب ونضارة الصبا، فغادر حضرموت حوالي عام ١٩٣١م وتوجه إلى عدن ومنها إلى الصومال والحبشة، واستقر زمناً في الحجاز، حيث نظم مطولته «نظام البردة»، كما كتب أول عمل مسرحي شعري له وهو «همام أو في بلاد الأحقاف»، وطبعهما في مصر أول قدمه إليها.

وصل باكثير إلى مصر سنة ١٣٥٢هـ الموافق ١٩٣٤م، والتحق بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حالياً) حيث حصل على ليسانس الآداب قسم اللغة الإنجليزية عام ١٩٣٩م، وقد ترجم عام ١٩٣٦م أثناء دراسته في الجامعة مسرحية «روميو وجولييت» لشكسبير بالشعر المرسل، وبعدها بعامين - أي عام ١٩٣٨م - ألف مسرحيته «إخناتون ونفرتيتي» بالشعر الحر ليكون بذلك رائد هذا النوع من النظم في الأدب العربي.

التحق باكثير بعد تخرجه في الجامعة بمعهد التربية للمعلمين وحصل منه على الدبلوم عام ١٩٤٠م. كذلك سافر باكثير إلى فرنسا عام ١٩٥٤م في بعثة دراسية حرة. وقد اشتغل باكثير بالتدريس خمسة عشر عاماً، منها عشرة أعوام بالمنصورة ثم نقل إلى القاهرة. وفي سنة ١٩٥٥م انتقل للعمل في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصلحة الفنون وقت إنشائها، ثم انتقل إلى قسم الرقابة على المصنفات الفنية وظل يعمل في وزارة الثقافة حتى وفاته.

تزوج باكثير في مصر عام ١٩٤٣م من سيدة مصرية لها ابنة من زوج سابق، وقد تربت الابنة في كنف باكثير الذي لم يرزق بأطفال. وحصل باكثير على الجنسية المصرية بموجب مرسوم ملكي في ٢٢/٨/١٩٥١م.

حصل باكثير على منحة تفرغ لمدة عامين (١٩٦١-١٩٦٣) حيث أنجز «الملحمة الإسلامية الكبرى» عن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ١٩ جزءاً، وتعد ثاني أطول عمل مسرحي عالمياً، وكان باكثير أول أديب يمنح هذا التفرغ في مصر. كما حصل على منحة تفرغ أخرى أنجز خلالها ثلاثية مسرحية عن غزو نابليون لمصر «الدودة والثعبان» - «أحلام نابليون» - «مأساة زينب»، وطبعت الأولى في حياته والأخريان بعد وفاته.

كان باكثير يجيد من اللغات الإنجليزية والفرنسية والملاوية بالإضافة إلى لغته الأم العربية. وتتنوع إنتاجه الأدبي بين الرواية والمسرحية الشعرية والنثرية، ومن أشهر أعماله الروائية «وا إسلاماه» و«الثائر الأحمر»، ومن أشهر أعماله المسرحية «سر الحاكم بأمر الله»، و«سر شهر زاد» التي ترجمت إلى الفرنسية، و«مأساة أوديب» التي ترجمت إلى الإنجليزية. كما كتب باكثير العديد من المسرحيات السياسية والتاريخية ذات الفصل الواحد، وكان ينشرها في الصحف والمجلات السائدة آنذاك، وقد أصدر منها في حياته ثلاث مجموعات، وما زالت البقية لم تنشر في كتاب حتى الآن. أما شعره فلم ينشر باكثير أي ديوان في حياته، وتوفي وشعره إما مخطوط وإما متناثر في الصحف والمجلات التي كان ينشره فيها. وقد أصدر الدكتور محمد أبو بكر حميد عام ١٩٨٧ ديوان باكثير الأول «أزهار الربى في أشعار الصبا» ويحوي القصائد التي نظمها باكثير في حضرموت قبل رحيله عنه.

زار باكثير العديد من الدول مثل فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي ورومانيا، بالإضافة إلى العديد من الدول العربية مثل سوريا ولبنان والكويت التي طبع فيها ملحمة عمر. كذلك زار تركيا حيث كان ينوي كتابة ملحمة مسرحية عن فتح القسطنطينية ولكن المنية عاجلته قبل أن يشرع في كتابتها. وفي المحرم من عام ١٣٨٨هـ الموافق أبريل ١٩٦٨م زار باكثير حضرموت قبل عام من وفاته.

توفي باكثير في مصر في غرة رمضان عام ١٣٨٩هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٦٩م، ودفن بمدافن الإمام الشافعي في مقبرة عائلة زوجته المصرية.^١

مصادر بيلوجرافية مختارة

متاحة في مكتبة الإسكندرية

مؤلفات الكاتب

المسرحيات:

- باكثير، على أحمد. إبراهيم باشا: مسرحية في ثلاثة فصول ومسرحيتان أخريان. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٤].
رقم الاستدعاء: B1٦٦i: ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. أبو دلالة . القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٧٩].
رقم الاستدعاء: B1٦٦ab ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. أحلام نابليون. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩٠].
رقم الاستدعاء: B1٦٦a ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. إخناتون ونفرتيتي: مسرحية شعرية. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨١].
رقم الاستدعاء: B1٦٦ikh ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. إله إسرائيل. القاهرة : مكتبة مصر، [١٩٨٨].
رقم الاستدعاء: B1٦٦il: ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. إمبراطورية في المزد: ملهاة في أربعة فصول. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩٠].
رقم الاستدعاء: ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. أوزيريس: مسرحية في أربعة فصول. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٥].
رقم الاستدعاء: B1٦٦u: ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. التوراة الضائعة: مسرحية في ثلاثة فصول. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٩].
رقم الاستدعاء: B1٦٦t ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. جلفدان هاتم. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩٠].
رقم الاستدعاء: B1٦٦j ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. حبل الغسيل. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩٠].
رقم الاستدعاء: B1٦٦hab ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)

- باكثير، على أحمد. حرب البسوس. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩٠].
رقم الاستدعاء: B١٦٦harb ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. دار ابن لقمان: مسرحية في ثلاثة فصول وسبعة مشاهد. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٧٧].
رقم الاستدعاء: B١٦٦da ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. الدكتور حازم: مسرحية اجتماعية في سبعة مناظر. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٤].
رقم الاستدعاء: B١٦٦du ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. الدنيا فوضى: ملهارة في ثلاثة فصول. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩-].
رقم الاستدعاء: B١٦٦dun ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. الدودة والشعبان: مسرحية. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩-].
رقم الاستدعاء: B١٦٦d ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. سر الحاكم بأمر الله أو لغز التاريخ. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٩].
رقم الاستدعاء: B١٦٦si ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. سر شهرزاد: مسرحية في أربعة فصول. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩-].
رقم الاستدعاء: B١٦٦s ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. السلسلة والغفران: مسرحية. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨١].
رقم الاستدعاء: B١٦٦sa ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. شعب الله المختار: ملهارة في أربعة فصول. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٩].
رقم الاستدعاء: B١٦٦sh ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. شيلوك الجديد: مسرحيتان في مسرحية واحدة. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٥].
رقم الاستدعاء: B١٦٦shi ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. الشيماء: شادية الإسلام. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٧٩].
رقم الاستدعاء: B١٦٦shai ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. عودة الفردوس: مسرحية في أربعة فصول. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩-].
رقم الاستدعاء: B١٦٦ ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. فاوست الجديد: مسرحية من أربع فصول. القاهرة: مكتبة مصر، [٢٠٠١].
رقم الاستدعاء: B١٦٦faw ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكثير، على أحمد. الفرعون الموعود. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩-].
رقم الاستدعاء: B١٦٦f ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)

- باكتير، على أحمد. **الفلاح الفصيح: كوميديا فى أربعة فصول**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٥].
رقم الاستدعاء: B١٦٦fa ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. **قصر الهودج: مسرحية غنائية**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٧٨].
رقم الاستدعاء: B١٦٦qas ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. **قضية أهل الربع**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩٠].
رقم الاستدعاء: B١٦٦qa ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. **قطط وفيران: مسرحية فكاهية اجتماعية فى ثلاثة فصول**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٠].
رقم الاستدعاء: B١٦٦q ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. **مأساة أوديب**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٩].
رقم الاستدعاء: B١٦٦m ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. **مأساة زينب**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩٠].
رقم الاستدعاء: B١٦٦ma ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. **مسرح السياسة: تمثيلات سياسية: تصوير فنى للكفاح العربى الإسلامى ضد الاستعمار**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٥].
رقم الاستدعاء: B١٦٦mas ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. **مسمار جحا: مسرحية فكاهية فى ستة مناظر**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٥].
رقم الاستدعاء: B١٦٦mu ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. **من فوق سبع سموات**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٩].
رقم الاستدعاء: B١٦٦mi ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. **هاروت وماروت: مسرحية فى أربعة فصول**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩٠].
رقم الاستدعاء: B١٦٦har ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. **هكذا لقي الله عمر**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨١].
رقم الاستدعاء: B١٦٦h ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. **همام فى بلاد الأحقاف: مسرحية شعرية**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩٧].
رقم الاستدعاء: B١٦٦ha ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. **الوطن الأكبر: مسرحية شعرية**. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩٠].
رقم الاستدعاء: B١٦٦w ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)

الروايات:

- باكتير، على أحمد. الثائر الأحمر. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٥].
رقم الاستدعاء: B1٦٦th ٨٩٢.٧٣٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. سلامة القس. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٧٧].
رقم الاستدعاء: B1٦٦s ٨٩٢.٧٣٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. سيرة شجاع. القاهرة: مكتبة الآداب، [١٩٩-].
رقم الاستدعاء: B1٦٦sir: ٨٩٢.٧٣٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. الفارس الجميل. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩٣].
رقم الاستدعاء: B1٦٦f ٨٩٢.٧٣٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. ليلة النهر. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٧٨].
رقم الاستدعاء: B1٦٦I ٨٩٢.٧٣٦ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. وا إسلاماه. القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، [١٩٩٨].
رقم الاستدعاء: B1٦٦ ٨٩٢.٧٣٦ (المستوى الأرضي E)

مؤلفات متنوعة:

- شكسبير، ويليام. روميو وجولييت. ترجمة على أحمد باكتير. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٩-].
رقم الاستدعاء: S٥٢٧٢ru ٨٢٢.٣٣ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية. القاهرة: مكتبة مصر، [١٩٨٤].
رقم الاستدعاء: B1٦٦ ٨٠٨.٢ (المستوى الأرضي E)
- باكتير، على أحمد. نظام البردة أو ذكرى محمد صلى الله عليه وسلم. د.م.: دار مصر للطباعة، [١٩٨٩].
رقم الاستدعاء: B1٦٦ ٨٩٢.٧١٦ (المستوى الأرضي E)

المواد السمعية والبصرية:

- سلامة. كاسيت مرئي. إخراج توجو مزراحي. قصة على أحمد باكتير. القاهرة: شركة الافلام المصرية، [١٩٤٥].
رقم الاستدعاء: VHS 2004 (المستوى الثالث السفلي B٣ -- مكتبة الفنون والوسائط المتعددة -- المخزن)

مؤلفات عن الكاتب

الكتب:

العشماوى، عبد الرحمن بن صالح. الاتجاه الإسلامى فى آثار أحمد باكثير القصصية والمسرحية. الرياض: المهرجان الوطنى للتراث والثقافة، [١٩٨٩].

رقم الاستدعاء: 892.78609 (المستوى الأرضي E)

القاعود، حلمي محمد. مطولة على أحمد باكثير. جدة: نادى جازان الأدبي، [-١٩٩].

رقم الاستدعاء: 809.9351 A1354 (المستوى الأرضي E)

عبد الله، مصطفى. أسطورة أديب فى المسرح المعاصر عند: أندريه جيد، جان كوكتو، توفيق الحكيم، على أحمد

باكثير، على سالم. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٣.

رقم الاستدعاء: 809.9351 A1354 (المستوى الأرضي E)

المقالات:

المقالح، عبد العزيز. «على أحمد باكثير رائد التحديث للقصيدة الجديدة (٢١)». «المجلة الثقافية (٢٢ سبتمبر ٢٠٠٣)».

المصدر: <http://www.al-jazirah.com.sa/culture/٢٢٠٩٢٠٠٣/fadaat١٦.htm>

المقالح، عبد العزيز. «على أحمد باكثير رائد التحديث للقصيدة الجديدة (٢٢)». «المجلة الثقافية (٢٣ سبتمبر ٢٠٠٣)».

المصدر: <http://www.al-jazirah.com.sa/culture/٢٩٠٩٢٠٠٣/fadaat١٤.htm>

Al-Samman, Eyad N. "Ali Ahmed Bakatheer: A Neglected Genius". **Yemen Times** ١٥, no. ١٠٥٦ (٤-٦ June ٢٠٠٧).

المصدر: <http://yementimes.com/article.shtml?i=١٠٥٦&p=culture&a=٢>

Freitag, Ulrike. "Dying of Enforced Spinsterhood: Hadramawt through the Eyes of Ali Ahmad Ba Kathir (١٩١٠-٦٩)". **Die Welt des Islams**, New Series ٣٧, no. ١ (March ١٩٩٧): ٢-٢٧.

المصدر: JSTOR (قاعدة بيانات)

مواقع إلكترونية:

على أحمد باكثير.

www.bakatheer.com

[تاريخ الدخول على الموقع: ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٧]